أنباء سورية

السويداء تشيع قتلاها وارتفاع حصيلة هجوم "داعش" إلى قرابة 250

ديمستورا يعلن تشكيل اللجنة الدستورية في سبتمبر.. ومعارضون يتهمونه بعدم الحياد

أبناء محافظة السويداء يشيعون ضحايا الهجوم الدموي الذي شنه «داعش» أمس الأول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال رئيس مجلس الأمن الدولي، أولوف سكوغ إن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستافان ديمستورا، سيعمل على تشكيل اللجنة الدستورية قبل نهاية سبتمبر المقبل.

وأكد عقب جلسة مغلقة لمجلس الأمن بشأن سورية أمس الأول، ان المبعوث الأممي سيشارك في مؤتمر «سوتشي»، الأسبوع المقبل، من أجل وضع اللمسات الأخيرة على قوائم المشاركين في صياغة الدستور السوري.

وأشار إلى أنه سيسعى إلى تشكيل اللجنة الدستورية قبيل اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، نهاية سبتمبر 2018، والتي سيجتمع فيها كبار قادة العالم. لكن ناشطين ومعارضين سوريين بينهم أعضاء حاليون وسابقون في الائتلاف الوطني ومنهم جورج صبرة وعبدالباسط سيدا وخالد خوجة، أصدروا بيانا أعلنوا فيه رفضهم لهذه اللجنة الدستورية التي «لا تستند إلى أي شرعية وهي تفتقد الإطار المرجعي الحاكم لها كما أنها تفتقد الآليات الديموقراطية الصحيحة».

وأعلنوا ايضا رفضهم الاعتراف «بأي من مخرجات هذه اللجنة ونعتبرها مجرد لجنة تابعة للاحتلال الروسي».

واتهموا «الأمم المتحدة بفقدان حيادها عبر خروج مبعوثها الخاص إلى سورية عن موجبات القرارات الدولية المتعلقة بالحالة السورية لاسيما بيان جنيف عام 2012 المؤيد بقرار مجلس الأمن رقم 2118 لعام 2013، والقرار رقم 2254 لعام 2015».

ودعوا السوريين الى «رفع الصوت عاليا في وجه من انصاع لإملاءات الدول وارتضى لنفسه أن يكون مجرد قناع لإرادات ومصالح الغير»، في اشارة الى الهيئة العليا للمفاوضات التي اعلنت عزمها المشاركة في اللجنة الدستورية.

إلى ذلك، شيعت محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية أمس العشرات من أبنائها الذين قتلوا في هجمات تنظيم أمس الأول والتي ارتفعت حصيلتها الى 250 قتيلا. ونقل التلفزيون السوري الرسمي مشاهد مباشرة من مراسم تشييع القتلى الذين سقطوا في ريف السويداء وسط أجواء من الحزن والغضب. ووضعت نعوش ملفوفة بالعلم السوري وسط قاعة تجمع فيها المئات من الشباب والمشايخ الدروز. وفجر أمس نشر التنظيم على حساباته على تطبيق «تلغرام» صورا تظهر قيام مقاتليه بذبح شخصين على الأقل، قال انهما من الجيش السوري والموالين له في ريف السويداء. وفي القنيطرة القريبة، واصل جيش النظام عملياته في الجنوب الغربي من البلاد لاستعادة السيطرة على ما تبقى من مناطق تحت الجنوب محافظتي القنيطرة ودرعا. وسيطرت وحداته على بلدة الحميدية ريف القنيطرة وانتشرت وحدات أخرى في مدينة القنيطرة المحررة بالتوازي مع تقدم على محور منطقة حوض اليرموك.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» بأن الجيش تمكن من دخول مدينة القنيطرة وانتشرت قواته في دوار العلم.

وأفادت مصادر بأن النظام يتابع عملياته في منطقة حوض اليرموك وبسط سيطرته على قرية المزيرعة وبحيرة سد عدوان شمال بلدة جلين في ريف درعا الشمال الغربي.

الأردن: لن نجبر اللاجئين السوريين على العودة إلى بلادهم

عمّان ـ أ.ف.ب: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إن بلاده لن تجبر اللاجئين السوريين على العودة الى بلدهم، مؤكدا أن المملكة تعمل مع شركائها من اجل ايجاد «البيئة» التي تسمح بـ«العودة الطوعية» لهؤلاء اللاجئين بالتزامن مع زيارة وفد روسي رسمي الى المملكة للترويج للخطة الروسية لإعادة اللاجئين السوريين خصوصا من دول الجوار.

وقال الصفدي في مقابلة مع قناة «المملكة» الاردنية ليل أمس الأول «نحن لن نجبر أحد على العودة.. مسألة عودة اللاجئين مسألة طوعية، ونحن نعمل مع شركائنا على ايجاد بيئة تسمح على العودة الطوعية».

وأضاف ان «الكلام مبكر.. الروس يتحدثون الآن عن افكار وانا تحدثت مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قبل أيام بسيطة، وقال إن لديهم افكار من اجل عودة اللاجئين»، مشيرا الى أن لقاءه مع الوفد الروسي للاستماع الى هذه الافكار وبحث مسألة عودة اللاجئين.

واكد الصفدي «اننا نريد ان تبدأ عملية عودة اللاجئين الى بلدهم ليعيشوا بحرية وكرامة وأمن واستقرار»، لكنه شدد في الوقت ذاته على أن بلاده «تحترم التزاماتها القانونية وحقوق الانسان».

وكان الصفدي بحث الاحد في اتصال هاتفي مع لافروف «موضوع عودة اللاجئين السوريين» الى بلادهم بهذا الصدد، وفقا لبيان لوزارة الخارجية الاردنية. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك «مبدئيا، عودة الناس إلى ديارهم يجب أن تكون طوعية وأن يتم تحقيقها بكرامة وبأمان»، مشددا على أنه «يجب ألا يتم إجبار أحد على العودة» إلى بلده. واقترحت روسيا على الولايات المتحدة التعاون لضمان عودة اللاجئين الى سورية بعد أيام على قمة بين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب كما ذكرت وزارة الدفاع الروسية الجمعة. وقال المسؤول الكبير في الوزارة الجنرال ميخائيل ميزينتسيف في بيان «ارسلنا الى الجانب الأميركي اقتراحات ملموسة حول تنظيم العمل لضمان عودة اللاجئين الى ديارهم».

أهمية إستراتيجية لـ«الجولان»: إسرائيل تقبل جيش النظام وحده

مع إعلان الجيش الإسرائيلي رسميا عن تعزيزات ضخمة لقواته في الجولان السورية المحتلة، في ضوء التطورات العسكرية في الجنوب السوري، كشفت مصادر في تل أبيب عن إبلاغ كل من موسكو وواشنطن بأن إسرائيل ستسمح لقوات النظام السوري بالانتشار في الجزء الشرقي من الجولان. ولكنها لن تسمح بأن تدخل معها أي من الميليشيات التابعة لإيران، بما في ذلك حزب الله. وأكد الجيش الإسرائيلي أنه ينظر بأهمية بالغة إلى الحفاظ على اتفاق الهدنة وفك الاشتباك بين إسرائيل وسورية منذ العام 1974. الذي يمنع تواجد قوات سورية قرب الحدود. وقال إن قواته ستواصل الالتزام بمبدأ عدم التدخل فيما يحدث في سورية، إلى جانب سياسة الرد القوي في حالة تعرض إسرائيل أو سكانها إلى أي خطر. وقالت المصادر إن القيادة الشمالية توصلت إلى قناعة بأن قوات النظام السوري ستحقق أهدافها في السيطرة على درعا وستنقل المعارك فورا إلى الجولان وهذا يحتاج إلى تدخل إسرائيلي. وأوضحت إسرائيل بشكل رسمي لكل من واشنطن وموسكو موقفها، بأنها لن تسمح لقوات غير سورية بدخول الجولان.

وتطرق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى هذا الموقف خلال جلسات حكومية قائلا: «يشعر النظام الإيراني جيدا بتجديد العقوبات الاقتصادية التي ستفرض عليه قريبا. الاقتصاد الإيراني يشهد تراجعا ملموسا ويجب مشاهدة المعطيات للاطلاع حقيقة على ما يجري هناك». وأضاف: «هدفنا لايزال كما كان: أولا، منع إيران من امتلاك الأسلحة النووية وثانيا، كسر آلة الأموال التي منحتها الاتفاقية النووية لإيران والتي تمول عدوانها في المنطقة بما في ذلك في سورية. بينما تضرب الولايات المتحدة النظام الإيراني اقتصاديا، نحن نعمل على منع القوات الإيرانية والقوات الموالية لها من التموضع عسكريا في أي جزء من الأراضي السورية، وسنواصل القيام بذلك. أما جنوب سورية فسنواصل الدفاع عن حدودنا. سنقدم المعونات الإنسانية بقدر ما نستطيع. لن نسمح بالدخول إلى أراضينا وسنطالب بتطبيق اتفاقية فك الاشتباك من عام 1974 مع الجيش السوري بحذافيرها».

في الواقع، تكتسب هضبة الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل أهمية إستراتيجية بالنسبة إلى الجانبين خصوصا لثروتها الكبيرة من المياه العذبة. وتطل الهضبة على الجليل وعلى بحيرة طبرية على الجانب الإسرائيلي، كما تتحكم في الطريق المؤدية إلى دمشق على الجانب السوري. احتل الجيش الإسرائيلي الجولان السوري في التاسع من يونيو 1967، ثم جيبا إضافيا في الهضبة مساحته نحو 510 كلم خلال حرب أكتوبر 1973، أعادته في 1974 مع جزء صغير من الأراضي التي احتلتها في 1967. بموجب اتفاق «فض الاشتباك» عام 1974 أقيمت منطقة عازلة منزوعة السلاح يحيط بها من كل جانب قطاع، حيث الأسلحة محدودة. ومنذ ذلك الحين تشرف قوة من الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك على احترام الاتفاق. وفي العام 1981 أعلنت إسرائيل ضم القسم المحتل من الهضبة (نحو 1200 كلم) ويحد لبنان والأردن، لكن المجتمع الدولي لم يعترف مطلقا بهذا الضم. وخلال حربي 1967 و1973 اضطر نحو 150 ألف شخص، أي غالبية السكان السوريين في الهضبة إلى مغادرة أراضيهم. ويبقى اليوم حوالي 18 ألف سوري من الدروز تحت الاحتلال ويرفضون جميعهم تقريبا الحصول على الجنسية الإسرائيلية. وتعثرت المفاوضات الإسرائيلية ـ السورية التي انطلقت في التسعينات بسبب مسألة هضبة الجولان التي تطالب سورية باستعادتها كاملة حتى ضفاف بحيرة طبرية خزان المياه الرئيس العذبة لإسرائيل.

أنباء لبنانية

ما لم تطرأ اختراقات أمنية أو سياسية

ضوء أخضر خارجي للتشكيل.. والحكومة تبصر النور غداً أو الاثنين

بيروت ـ عمر حبنجر

بعد 27 يوما من الانقطاع، الرئيس المكلف سعد الحريري زار بعبدا، حصل ذلك غروب الاربعاء وسيتكرر اليوم الجمعة وربما غدا «السبت» وعنوان هذا التلاقي المستجد مزدوج: المبادرة الروسية لإعادة النازحين السوريين، ثم تشكيل الحكومة بأسرع وقت.

بالنسبة للمبادرة الروسية تم التوافق على ان يكون الموقف اللبناني الرسمي موحدا، خلال المحادثات مع الوفد الروسي الرفيع الذي وصل الى بيروت امس، برئاسة الكسندر لافرنتييف للبحث في تفصيلات عودة النازحين، وما للحكومة اللبنانية من دور اساسي تلعبه على هذا الصعيد.

وقد التقى الوفد الرئيس ميشال عون والرئيس سعد الحريري في اجتماع مشترك عصر امس في بعبدا بمشاركة الوزراء والقادة العسكريين المعنيين. وتبلغ المسؤولون اللبنانيون من الوفد الروسي خطة موسكو لإعادة نحو مليوني لاجئ سوري موزعين بين لبنان والأردن وتركيا وبلدان اخرى، وأنه تم تأسيس مركز لاستقبال اللاجئين في دمشق ليتولى ترتيب عمليات فرز العائدين كل إلى منطقته.

وسيسلك العائدون من لبنان، معبر الزمراني ومن الأردن معبر نصيب، مع تشكيل مجموعة عمل مشتركة روسية اميركية ـ اردنية في الاردن ولبنانية في لبنان.

وسيكون انطلاق الخطة من لبنان اولا حيث شهدت الأيام الاخيرة محادثات روسية ـ لبنانية حول إعادة السوريين البالغ عددهم بحسب الخطة الروسية التي تشمل في هذه المرحلة اعادة 1,7 مليون لاجئ بينهم 890 ألفا من لبنان و300 ألف من تركيا، و200 ألف من الدول الأوروبية و150 ألفا من الأردن و100 ألف من العراق.

الرئيس ميشال عون مستقبلا الوفد الرئاسي الروسي برئاسة المبعوث الخاص لبوتين الكسندر لافرنتييف في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس المكلف سعد الحريري (محمود الطويل)

ويبدو أن التفاهم الدولي على إعادة النازحين السوريين من لبنان والأردن، كان بمثابة «ضوء أخضر» لإعلان تشكيل الحكومة اللبنانية في اقرب وقت، وأن على الاطراف اللبنانية ان تتحول من المبالغة في المطالب والرغبات إلى التواضع وتقديم التنازلات.

وكانت «الأنباء» اشارت في العدد الصادر يوم 18 يوليو الى الاتجاه نحو تشكيل الحكومة قبل نهاية يوليو وتحديدا قبل عيد الجيش في الأول من اغسطس، ليكون الحضور الرسمي مكتملا، بوجود رئيس حكومة فاعل، الى جانب رئيسي الجمهورية ومجلس النواب، وليس رئيس حكومة تصريف اعمال موسوما بالعجز عن تنفيذ التكليف النيابي الذي اقره له مجلس النواب بشبه اجماع بتشكيل حكومة جديدة.

وفي معلومات «الأنباء» ان الرئيس الحريري حمل الى الرئيس عون مقاربات جديدة تسهل عملية التشكيل التي يستعجلها الرئيس عون بإلحاح وأن الأجواء الإيجابية التي تحدث عنها الرئيس المكلف بعد الاجتماع في محلها، وقد تحدث عن زيارات متعددة لبعبدا، اليوم الجمعة وربما غدا السبت، لاستكمال التركيبة الحكومية، التي ستعكس واقع الحال، من دون ان ترضي طموحات المشاركين فيها، من حيث عدد المقاعد او نوعية الحقائب.

وتؤكد المصادر المتابعة لـ«الأنباء» انه تمت الموافقة على حصرية المقاعد الوزارية الدرزية الثلاثة باللقاء الديموقراطي الذي يرأسه وليد جنبلاط، وبالتالي إخراج النائب طلال ارسلان من المعادلة.

ولقاء ذلك لن يجادل جنبلاط في نوعية الحقائب، وسيكون عليه القبول بحقيبتين وزاريتين، وثالثة وزارة الدولة.

وبالنسبة لـ«القوات اللبنانية» التي تطالب بخمسة وزراء، فيما يعتبر التيار الوطني الحر، انها لا تستحق اكثر من 3، فقد اتفق على حل وسط، بإعطاء «القوات» 4 وزراء، بينها وزارتا خدمات، ولا وزارات سيادية، اي لا دفاع ولا خارجية.

أما التيار الوطني الحر، وحسب المصادر عينها فسيكون له 10 مقاعد وزارية، ضمنها «الحصة» الرئاسية، ويمكن رفع العدد الى 11، في حال رفض «المردة» القبول بالوزارة المطروحة عليهم.

المصادر لم تستبعد صدور التشكيلة الحكومية غدا السبت او الاثنين 30 يوليو، إلا في حال وقوع أمر طارئ، سياسيا كان او أمنيا، من وزن زيارة وزير الصناعة حسين الحاج حسن، الى دمشق، ولقائه رئيس الحكومة السورية عماد خليل ووزيري النقل والتجارة، ومن دون استئذان حكومة تصريف الأعمال او رئيسها، ما اعتبر بمثابة خرق واضح لسياسة النأي بالنفس المدرجة في البيان الوزاري للحكومة، والذي فسر على انه تعبير عن تحفظ حزب الله الذي يمثله الوزير الحاج حسن في الحكومة على التركيبة الحكومية المطروحة.

وعلى الصعيد الأمني، أدرجت المصادر مجزرة السويداء، في خانة الاعتراض الضمني على هذه التشكيلة الحكومية ايضا والتي أعطت حصرية التمثيل الدرزي في الحكومة بوليد جنبلاط، مع إسقاط حالة النائب طلال أرسلان، الوثيق الصلة بالنظام السوري.

وتشير المصادر الى ان القيادات الدرزية في لبنان تبلغت معطيات وافرة عن منفذي الجريمة، وما سبق تنفيذها، مستغربة حصول ما حصل تحت مظلة الوجود الروسي الذي كان تعهد لوليد جنبلاط، بلسان وزير الخارجية لافروف بحماية الموحدين الدروز من بطش النظام، عندما زار جنبلاط موسكو منذ فترة، بقوله له: «الدروز عندنا..».

وفي تعليق له على التفجير، قال وليد جنبلاط: كيف وصلت «المجموعات الداعشية» الى السويداء بهذه السرعة؟!

والمنفذون الموصوفون بالدواعش، كان جيش النظام نقلهم بالحافلات من مخيم اليرموك الى شرق السويداء.

4 وزراء للقوات و3 لجنبلاط و10 للتيار الحر مع حصة الرئاسة

الحاج حسن: زيارتي لسورية ليست تحدياً لأحد بل هي رؤية سياسية

بيروت ـ أحمد منصور

اعتبر وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال حسين الحاج حسن ان موضوع زيارته لسورية ليس موضوع تحد ولا تجاذب سياسي، هو رؤية سياسية، وتقوم مصلحة لبنان على بناء علاقات اخوية وصادقة وقوية مع سورية، هناك الكثير من المصالح والقضايا المشتركة: الطرق البرية، المعابر الحدودية، اعادة الإعمار، العلاقات الاقتصادية وغيرها من المصالح الحيوية، لافتا الى ان هناك ملفات مشتركة عديدة تتطلب علاقات قوية للمعالجة وليس العكس. وكان الحاج حسن قد زار سورية والتقى رئيس الوزراء السوري عماد خميس وبحث معه العلاقات اللبنانية- السورية على مختلف الصعد. اثر اللقاء، قال الحاج حسن: بحثنا في لقاءاتنا مع رئيس الوزراء ووزيري الصناعة والنقل في العلاقات بين لبنان وسورية. وتابع: نحن هنا لمعرفة الآفاق التي ستتخذها العلاقات اللبنانية ـ السورية التي هي بالأساس علاقات جيدة، ونريد لها ان تتطور باستمرار على صعيد التبادل التجاري ونقل البضائع ووصل الطرق البرية والمعابر وسكك الحديد في المستقبل، واستجرار الطاقة وموضوع المياه وإعادة الإعمار وعودة النازحين، لافتا الى أننا «وجدنا لدى المسؤولين التجاوب والرغبة والتصميم على تنمية العلاقات ودفعها الى الأمام».

اللجان النيابية تقرّ معالجة النفايات ومكافحة الفساد في جلسة النواب الجدد

بيروت ـ أحمد عز الدين

الجلسة الأولى للجان النيابية المشتركة في المجلس النيابي الجديد شهدت نقاشات ساخنة ومواقف طريفة ردها نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي الذي ترأس الاجتماع الى ان المجلس جديد والنواب ليس لديهم خبرة تشريعية، خصوصا ان المجلس الجديد حمل 79 نائبا جديدا الى الندوة البرلمانية اي نحو ثلثي عدد الأعضاء، وهذا رقم غير مسبوق في تاريخ المجالس النيابية ـ النيابية. وقد حاول بعض النواب الجدد تظهير صورة جديدة لهم برفع سقف المواقف الى حد الانسحاب من الجلسة، ومن المواقف الطريفة ان بعض النواب سألوا عن الحديث بالأوراق الواردة وهذا امر لا يحصل الا في الجلسات التشريعية، ونائب آخر سأل إذا كان يستطيع ايفاد من يمثله في اجتماعات اللجنة. في المقابل نائب رئيس المجلس كان صارما برفض تمثيل الوزارات بأقل من الوزير او المدير العام وإلا تعتبر الوزارة مقاطعة للاجتماع. اللجان أقرت اقتراح قانون يتعلق بمعالجة موضوع النفايات الصلبة، وكذلك اقتراح قانون بمكافحة الفساد، من اصل 11 مشروعا واقتراح قانون على جدول الأعمال للجان، وسنتابع البحث في اجتماعات اسبوعية كل يوم خميس.